

البيان

قال تعالى

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها راحة علماء المغرب

كتاب «الحريم السياسي» يمس المقدسات ويحرف النصوص القرآنية

بقلم الاستاذ : عبد الغفور الناصر

من خلقنا تفضيلا ، ، :
ويمكننا ان نقف قليلا مع لفظه التراجع التي تؤدي معنى خطيرا يتعلق بمصدر الوحي هذه العبارة التي ستركر في هذا الكتاب مثل قولها : - حسب عرض زكية داود - وقد أدت هذه الصراعات والمقاومات الى نصوص متراجعة بالنسبة للفترة المكية وهكذا فان الآية 34 من سورة النساء «الرجال قوامون على النساء ، الآية التي استحصل عليها عمر - هكذا - جاءت لتليين مبدأ المساوات بين الجنسين ، وتؤكد هيمنة الرجل ، وفتح الباب لاعادة النظام القبلي المتناقض مع الصورة الاسلامية لكائن انساني يراقب نفسه ، ويكتسب معنى وایمانا وعقلا» :

ان مثل هذا الكلام يمكن ان يكون مقبولا الى حد ما اذا صخر من مفكر اجنبي عن الاسلام ، يريد به القاء الشبه واصطياد الجاهلين بحقائق هذا الدين وهذا ما حصل فعلا ، فان المستشرقين تناولوا - كما قلت - هذه القضايا ، وتناولهم حسب حرارة الحقد على هذا الدين والجحود لخصائصه ومزايا ، الذي ظلت فرائض اوربا ترتعش فرقا منه طيلة خمسة قرون :
اما ان يصدر هذا الكلام عن يتصدر لمهمة التوجيه والتعليم في جامعتنا ، ويبلغ الى هذا الحد من الجرأة على الله وعلى كتابه ، فهذا مما لا يمكن ان يقبله مسلم أبدا :

ان حرية الفكر لها حدود ، وان الدستور الذي صوتت عليه الامة ، والذي يعتبر القانون الاساسي لها ، ينص ان الدولة المغربية دولة مسلمة وان دينها هو الاسلام ، وان هذا الذي احتوى عليه كتاب «الحريم السياسي» والذي تروج له جريدة الاتحاد الاشتراكي : يتناول بالطبع الامور المجمع عليها المعلومة من الدين بالضرورة :

عبارة عن ترداد ما روجه اولئك الكتاب المتهورون المطعون في عقيدتهم :
ولئن قدم السيد باهي محمد القسم الخامس من الكتاب ، والمتعلق بالحجاب الذي عده من أكثر الفصول فائدة :

فان السيدة زكية داود رئيسة تحرير مجلة لاماليف التي تصدر بالفرنسية ، تكفلت بالقاء نظرة على مجموع الكتاب في العدد 189 - يونيو 1987 من هذه المجلة :
وقد قدم لي أخ كريم ترجمة لمضمون هذا العرض :
وأرى من المفيد ان أثبت هنا بعض ما ورد في عرض زكية داود حول هذا الكتاب ، لتكتمل لدى المسلم الغيور على دينه ومقدساته ، صورة واضحة عن هذا الكتاب وعن خطورته على عقيدة الشباب :

تقول زكية داود : «لقد طرحت فاطمة المرنيسي في كتابها» الحرير السياسي هذا السؤال : لماذا ابعاد المرأة ومنعها من كل مشاركة في الحياة العمومية والسياسية ؟
لقد وجدت - تقول زكية داود - جوابين ، من جهة هناك تلاعب بالنصوص المقدسة والوقائع المتعلقة بحياة الرسول المسجلة في الاحاديث :

وهناك من جهة أخرى الحوادث السياسية للفترة المدنية من 622 الى 632 للهجرة والصراعات الداخلية التي أدت الى تراجع بالمقارنة مع ما أوحى الى الرسول سابقا ، وذلك على حياة مجتمع وایدولوجية مهتدة في فترة عصيبة ، لذلك كان من الضروري التراجع على ما شكل جزءا من جوهر الدين وهو الاعتبار والتقدير للشخصية الانسانية كيفما كانت ، لعلها تشير الى الآية 70 من سورة سبحان وهي من السور المكية ، ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفصلناهم على كثير

نشرت جريدة الاتحاد الاشتراكي في عددها 1433 بتاريخ 8 يوليو 1987 عرضا للفصل الخامس من كتاب الحريم السياسي : لفاطمة المرنيسي تحت عنوان رسالة باريس ، قدمه السيد باهي محمد :

وقد عودتنا جريدة الاتحاد الاشتراكي من حين لآخر على نشر قصص ومقالات وعروض ، يتناول اصحابها مجالات مختلفة في العقيدة والشريعة ، ويطلقون لاقتلامهم ولخيالاتهم الحريية الكاملة من غير مراعات لما يجب المحافظة عليه من مقدسات ومسلمات قد يكون التعرض لها بتلك الاساليب موقعا وزندقة ، وما ان هات موجة الغضب من الغيورين على الاسلام ومقدساته على ما نشرته هذه الجريدة منذ شهور ، حتى فاجتانا من جديد بنشر هذا العرض ، الشيء الذي يؤكد ان هذه الجريدة لا تحترم شعور المواطنين نحو مقدساتهم :

والكتاب الذي قدم للفصل الخامس منه السيد باهي محمد ، أقل ما يقال عنه ، ان صاحبه أرادت ان ترجع بالشباب المسلم الى فترة متجاوزة ، فترة الجري وراء الشهرة بتبني كلام وافكار المستشرقين وبالاخض العنصر اليهودي منهم حول قضايا اسلامية :

ولقد كان النصف الاول من هذا القرن مليئا باثارة هذه القضايا من جانب كتاب انبهروا بحضارة الغرب ، وتردوا على ايدي مستشرقين سخروهم لتبني افكارهم وترويجها في المجتمعات الاسلامية ، وهكذا تناول هؤلاء الكتاب فيما تناولوه قضية الوحي والمرأة ، وزواج النبي ومسألة الخلافة ، وما الى ذلك من القضايا التي تصدى لها المستشرقون بروح صليبية حاقدة على الاسلام من أجل سلبه من كل مكرمة :
لهذا كان الكتاب الجديد

القرامطة الجدد

في يوم الجمعة رابع ذي الحجة الحرام 1407 الموافق 31 يوليو 1987 انبعت من بين الحجاج الايرانيين القرامطة الجدد الذين انتهكوا حرمة البيت الحرام الذي يقول فيه الله عز وجل (وهن يرد فيه بالحد بظلم نذقه من عذاب أليم) 25 - 22 واستحلوا دماء المسلمين المعصومة بالبلاد الحرام في اشهر الحرام فهات المات وجرح المات من الحجاج الابرياء وغير الحجاج وكانهم جاؤا لاكمال خطة اجدادهم من اتباع قريظ الذين روعوا حجاج القرن الثالث وسرقوا الحجر الاسود ولاغرو فان اطفالهم هؤلاء كانوا يريدون احراق الكعبة المشرفة واستئصال شافة حجاج البيت من أنحاء العالم الاسلامي كافة اذا لم يبايعوهم ويضعوا ايديهم في ايدي المخربين من مصدرى الثورة ، وهم من ابناء عهومتهم واخوانهم في الهمة واعقيدة التي ابانوا عن انها مخالفة لعقيدة الشيعة انفسهم فضلا عن عقيدة أهل السنة والجماعة :
وهذه البيعة التي يريدونها انما تهدف الى انشاء خلافة شيعية تنتظم العالم الاسلامي كله وهو ما يحطم به الشيعة من زمان ، وكانت هي هدف انشاء الذي ثار عليه هؤلاء (الايمة) لكن بصيغة دولة سياسية ولها كان يعد العدة من قوة ضاربة وبناء مفاعلات نووية مما لا داعي له الا اكتساح الدول العربية المجاورة والتوصل الى الحرمين الشريفين واقامة الثورة الشيعية الإيرانية لا غير :
فاسرائيل لم تكن هدفه ابدا لانه كان يتعامل معها ويعترف بها كما يفعل الذين ثاروا عليه الان وظهرت فضيحتهم التي يدل عليها (باران غيت) فما الفرق بينه وبينهم اذن ؟

ولكن ان يكون أول الذين درديا كما كشفته حوادث مكة هي الابر الذي يدعو لا عجب :

والغريب اننا لم نسمع ولو كلمة واحدة من الجهات الإيرانية الرسمية في استنكار هذه الاعمال المنافية للايمان والخلق والاعراف الدولية او الاعتذار عما وقع من هؤلاء الاذئاب الخارجين على الهمة والدين على الاقل في حين ان العالم الاسلامي من انصاه الى ادناه اذ ان هذا التصرف الشنيع واستنكاره مطالب بمعاينة وتكبيبه ومنعهم في المستقبل من الدخول الى البلاد المقدسة !

وعلى كل فاننا نأخذ هذا المروق الذي انصف به هؤلاء الخوارج كمثل عى نيات ساداتهم وخططهم الهيبنة لتخريب العالم العربي والاسلامي اذا ما تمكنوا من ذلك لا سمح الله فليأخذ العرب والمسلمون حذرهم وليعملوا على اخماد هذه النار بكل وسيلة ممكنة قبل ان يفوت الابان ويندموا حين لا ينفع الندم وما الله بظالم للعبيد :

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم :

مَعْدَا قَال (ص) :

يقلم الاستاذ
محمد الكتاني

ان الحلال بين وان الحرام بين ، وبينهما أمور مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات ، وقع في الحرام كالراعى يرعى حوا الحصى يوشك أن يقع فيه الاوان لكل ملك حصى الاوان حصى الله محرمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت ، صالح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله . ألا (هى القلب) البخارى ومسلم . هذا الحديث من قواعد الدين وأساسه التى يقوم عليها ، وراجع أربعة أحاديث ترجع اليها تعاليم الاسلام كلها . وثلاثة الاخرى هي :

- 1) افما الاعمال بانبات ...
- 2) ازهر فى الدنيا يحبك الناس
- 3) من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعبه .

وقد أشرفنا (ص) بعينه هذا ان التحليل والتحريم من حق الله تعالى وأن من احل شيئاً أو حرم شيئاً غير مستند الى حجة فأفما تجاوز حده وتجرأ على مخالفة سبحانه ، سيما وقد ندد بن اختراؤا على حق الله فى مثل قوله تعالى : (ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون) النحل : 116 أى لا تحرموا ولا تحلوا لاجل قول تنطق به ألسنتكم كذباً وزوراً ويجول فى أمواكم لا لاجل حجة وبيبة ، لا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب وتختفوه ، فتحلل وتحريم حق لله ولا تنفى لى كان أن يملك هذا الحق . رفق ش (ص) عن أشياء كثيرة احلال هى أم حرام فقال : احلال ما أحله الله فى كتابه والحرام ما حرمه الله فى كتابه والله تعالى قد اشار الى ما شرعه قوم تقربا فى الآية 103 من سورة المائدة فقال : ما جعل الله من بعبيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وأول من

والسحاى لنا فى ذلك من انتكاس فى الفطرة واقتماس فى حمة القذارة وفساد للرجولة وجناية على الانوثة .

4) فى الزواج « حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت ومهاتكم اللاتى أرضنكم وأخواتكم من الرضاة وأمهات نسائكم وبناتكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ، وحلال ابنائكم الذين من اصلانكم وان تجمعوا بين الاختين » ولا تفكحوا الشركات حتى يؤمن بلامة مؤمنة خبر من شركة ولو اعجبتم ولا تفكحوا الشركين حتى يؤمنوا .

5) فى العلاقات الاجتماعية ، حرم الاعتداء بجميع انواعه « افما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض »

6) وفى الملامت « يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل » ويدخل فى هذا الاطيار الزور والغش وتطفيب الكيل والميزان وأكل أموال البتامى والاحتكار والربوا

7) فى الاشارة حرم عرق الوالدين والتبني وقطع الرحم وهو صينا الانسان بوالديه حسناه « ادعوهم لابنائهم هو أقطع عند الله فان لم تعلموا ابائهم فأخوفاكم فى الدين ومواليكم » « واتقوا الذى تساءلون به والارحام »

8) والتلفح الصناعي وهو اما ان يكون حياء الرجل لزوجته وهذا لا حرج فيه واما أن يكون يماء رجل اجنبى عن المرأة وهذا حرام وعلى الجملة فما ترك الله حلالا الا ميئنا ولا حراما الا ميئنا لكن يهذه كان أظهر بياننا من بعض فما ظهر بياقه واشتهر وعلم من الدين بالضرورة من ذلك لم يبق فيه شك ولا ينذر أحد

فاسأوا اهل الذكر

عيد الام

بقلم الاستاذ محمد المرابط الترغبي

توصلت الامانة العامة الدين بن رجب الحنبلى كتاب ارباطة علماء المغرب برسالة التمس فيها السائل الكريم اجابته عما يلي : يسمع عن عيد الام أو عيد الاسرة يحتفل به فى المشرق العربى فى 21 مارس من كل سنة فما موقف الاسلام من هذا الاحتفال وهل صحيح أن هذا العيد بدعة بهائية تسربت الى المسلمين ؟ واليك الجواب ان المسلمين عامة انما يحتفلون دينيا بأعياد الاضحى وانظر ومولد سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما عدا ذلك فانما هي اعياد قومية ووطنية كميد العرش والشباب وعيد الاستقلال عندنا بالمغرب يحتفل الناس بها أعظم احتفال وعالميا يحتفل اناس بعيد العمال مثلا ولكل شعب من شعوب الارض أعياده القومية يحتفل فيها كاحتفالهم بأعيادهم الدينية والمرسية والحافظ زين

ومن يتمد حدود الله فأنتك هم الظالمين) وفى قوله (ص) « لا وهى القرب اشارة الى اصلاح حركات الانسان بجوارحه واجتنابه للمحرمات والوقفة الشبهات بحسب صلاح حركة قلبه فان كان قلبه سليما ليس فيه الا الايمان الصادق صلحت حركات الجوارح كلها ونشأ عن ذلك اجتناب المحرمات كلها وتوقى الشبهات حذرا من الوقوع فى المحرمات ورا كان القلب وصدا فسدت حركات الجوارح وانتمت الى كل المعاصي والشبهات بحسب اتباع هوى القلب .

بجهله فى بلد يظهر بها الاسلام وما كان دون ذلك فمنه ما يشتهر بين العلماء خاصة فمجمع على حله أو حرمة وقد يخفى على بعض من ليس منهم ومنه ما لم يشتهر بين العلماء أيضا وهذا يخالف فى تحليله وتحريمه ومعنى (استبرأ) طلب البراءة لدينه وعرضه من النقص والشين ألا وان حصى الله محارمه ، هذا مثل ضربه (ص) لمن وقع فى الشبهات وانه يقرب وقوعه فى الحرام المحض وحسن الله مساء حدوده فقد حد لنا ما أحل وما حرم (تلك حدود الله فلا تعتدوها

مكة المكرمة مكان لاعلان الولاء لله وحده

بقلم الاستاذ محمد هلي المصمودي

لتد شرف الله البيت الحرام على سائر الاماكن وفرض حجه على من استطاع امتعارف المسلمون وتحدوا ويتضامنوا فيما بينهم ، وقد جمعتهم عبادة واحدة ، على دين واحد في ارض واحدة على قلب رجل واحد ، ولا يتفرقوا مهما اختلفت سنتهم والوانهم وتباعدت اوطانهم وتباينت عاداتهم واتشاروا فوما يسعدهم ويهزم ويتباذوا المنافع ويستفيد كل مما عند الاخر من علم نافع وصناعة مفيدة وخصلة محرمة ويعطف غنهم على فقيرهم ومحبهم على مرهم فوميشوا اقرباء برهم الاعداً ويحترمهم الاصدقاء ، وفي القرآن الكريم يقول الله العلي العظيم : (واذن في الناس بالجمع بانوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم) وقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم (من حج فلم يرفث ولم يسق رجح كبره ولدته امه) رواه البخاري ومسلم وقال صلوات الله وسلامه عليه (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قيل وما بره قال اطعم الطعام وطهب الكلال) رواه احمد هذا قليل من كثير من كلام الله وكلام سيد المرسلين في آداب السلوك للحجيج اما ما وقع في موسم هذا العام 1407 هـ من بعض من يفتسب الى الاسلام من شغب والحاد في البلد الحرام الامن الذي حذر الله تعالى من القيام فيه بأي حلق سيء يتنافى مع الاخلاق السامية في المظهر والمخبر واستقامة على الجادة حيث ان الله عز وجل جعل هذا البلد آمناً حيث قال تعالى (واومروا انا جعلنا حرمنا آناً ويتخطف الناس من حولهم) وقال تعالى (واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق اهله من الثمرات) كما قال عز من

قائل (واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامناً) والامن مصدر الطمأنينة فالواذن في بلد الله اولى ببقته يشعري قراره نفسه اذنه آمن وفي ضيافة رب العالمين ومن كان في ضيافة مالك الملوك لم يخش بأساً وام يصيب بمكروه ومن الحدود والقبود التي نص عليها الكتاب والسنة يجب على المسلم ان يتقيد بها ويسهر على ملواتها لان القاصد الى الديار المقدسة يجب ان يكون في اقصى غاية النبل والترفع عن السقطات والدرنات المخلة بالاخلاق حيث يجد من نفسه الوزع القوي لفعلي الخير والاحسان الى الغيرين مختلف اوجه البر والاحسان ومن كذلك ربح السقم ورجح من حجه كما ولدته امه كما جاء في الحديث (من حج هذا البيت فام يرفث ولم يفسق رجح كبره ولدته امه) اما من يقصد بعجه قبر الغفران والرضوان مستحسب حجه مدخولا قصد به التباهي والانتخار ببلده او مدينته او غير ذلك كان حجه مردودا وليس له اجر لانه اراه بعجه اظهار كنة بلده او مذهبه في المجتمع الاسلامي كما وقع من طرف الذين ام يتقود وبالاذاب الاسلامية التي نصت عليها الايات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة ، وفي الحديث يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام (المومن العمون كالبنيان يشد بعضه بعضاً) والله تعالى يدعي الى الاعتصام بجبل دينه الذي يفرض على جميع المسلمين نبذ الفرقة والانقسام ووجههم الى نضام الاسلامي تتسع فيه الابعاد لتصبح الامة الاسلامية في وحدة متماسكة لا تعرف الانفصال ولا التهالق بين الصفوف بل تجميع الشمل المبعثر وتربط القاصي بالمقاضي

البقية في صفحة 6

لا يكون تحلى الا بعد تحلى

بقلم الاستاذ مصطفى اسبان الحسني

لقد اصطنى الحق سبحانه وتعالى انبياء ومرسلين من بني البشر سلامة ، ومنهم حبيبنا سيدنا محمد (ص) فهو عربي ، ينتمى الى اعز القبائل وأشرفها جاهاً وكنانة ورغم يتمه (ص) فان مشيئة الله هي التي توات رعايته واعداً ليكون خير الانام خلقاً وخلقاً . وبواسطة الملائكة تم شق صدره لتنظيفه من الضغينة والحقد ثم توج ذلك بغسله بأطهر ماء على وجه الارض ززم الذي يذكرنا بأنا هاجر رضي الله عنها عندما سمت جاهدة في هذا المكان طلباً للماء وبحثاً عنه ولما بلغ منها الجهد أقصاه حقق تبارك وتعالى أمها ، فقبر هذا النبيوع منه تحت قدم وايدها ، وبهذا الماء غسل قلبه او بطنه كما روى والمائل في معنى البطن يجد احتمالين : اما البطن نفسه او ما في البطن وهو القلب ، وذكر البطن هنا توسعة لان العرب تسمى الشيء بما قاربه او بما كان فيه لقواه تعالى (فن يرد الله ان يهديه بشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً) ومعنى الصدر في آية القلب فسماه باسم ما هو فيه وهو الصدر والمهتم بام الحديث يجد أن روايات تواترت في ذكر القلب ولم تشر الى البطن ورب قائل تحدثه فنه فيقول : ام غملت البطن وهي طاهرة أصلاً ، ويكتفي غمها في حداثة سنه (ص) حيث أخرجت من قلبه مضافة الشيطان اذن ما الفائدة من هذا الغسل الثاني ؟ ان الجواب بسيط جداً ، ليس فيه ، ولا يحتاج الى جدال طويل ، فالغسل الثاني انما جاء اعظماً واكباراً وتأهباً لما يستقبله نبينا الاعظم من تعاليم ربانية وتكاليف شرعية يعتبر هو المسؤول الاول عن تطبيقها وتبليغها للمسلمين وهم أصحابه بالدرجة الاولى ، هذه هي الحكمة في كل شيء ، فالناخذ على سبيل المثال الرضوء الصلاة لمن كان يتنظف رسول الله (ص) وهو طاهر مطهر ؟ المتأمل في هذا الفعل ، يدرك بنقائبة ان الرضوء في حقه (ص) انما هو اعظم وتأهب للوقوف بين يدي ربه عز وجل ، وفي الحقيقة أن نبينا الاكرم (ص) كان شريعاً ، ومن حق المشرع أن ينفذ ما أمره الله به بلا زيادة ولا نقصان اذن حديث ، اسباغ الرضوء ثلاث مرات بالنسبة للمومن فيه ثواب كبير واعظام جليل ، ولو واظب عليه المؤمن لكان داخلاً حيث يثقف في قول الحق جل وعلا (ومن يعظم شمائر الله فانها من تقوى القلوب) لذا لا يأخذنا العجب كثيراً ، اذا غسل بطن الرسول (ص) او شق صدره وهو خدث لان الغسل من هذا القبيل ، فيه إشارة لامته بالفعل ، وذلك بتعظيم هذه الشمائر الدينية كما نص لهم (ص) عليه بالفعل وفضيلة اخرى نستجليها من هذه المكرات وهو غسل الملائكة النبي (ص) بماء زمزم قد بسأل ام ام يغسل نبينا (ص) بماء الجنة الذي هو أطيب وأبرك؟ هذه المسألة لا يعلم ماهيتها الا الحق وحتى او غسل بماء الجنة لكان هذا نفسه لا وجوده في الدنيا ولما وجدت البركة في أمته (ص) فحتى تبقى البركة جمات الملائكة تغسله بماء زمزم الطهور وهو قديم ما استقر من ماء السماء بالارض وهو في متناول الجميع الى يومنا هذا لقواسه (ص) خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه الطعم وشفاء السقم ، قال ابن عباس عند تفسيره لقوله تعالى (وأنزّلنا من السماء ماء فأسكنناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون) بمعنى ان كل ماء في الارض انما هو مما نزل من السماء من الماء اذن نخلص الى ان الحكمة الجلية من غاية غسل البطن أو القلب أوهما معا هي انهما حكمة وايماناً فكان (ص) اليهودج الفذفي هذه الحياة والاسورة الحسنة ان أراد الهداية فأعطاه الله كثره الايمان والحكمة الملية وقوى التصديق حتى يكون فوق (التيقة في صفحة 6)

عشرون من الأمثلة الباقية :

الملك الخامس عشر

في الحد من عبث الذين يستغلون ما احلت الشريعة الحكيمه

افتتاح اعمال الجامعة الصيفية بالمحديّة

نظمت الجامعة الصيفية ومن المعلم ان جلالة دورتها الاولى لهذه السنة الملك الحسن الثاني هو الذي بمدينة المحمدية ابتداء من وضع فكرة انشاء الجامعة تاريخ 21 يوليوز ، وشرك الصيفية وحدد لها جلالاته فيها عدد من الاساتذة اعداها من امها وبصفة خاصة الجامعيين من المغرب والخارج اطلاع الاجيال الجديدة على واقعت عروض من تاريخ المغرب وكذا اشتراك المغرب في القرن التاسع المقاومين ورجالات المغرب عشر والى حدود منتصف الذين عاشوا فترة المواجهة القرن العشرين كما نظمت مع الاستعمار ومن المقرر ان تنهي الجامعة الصيفية اعمال دورتها يوم 31 يواير 1987 .

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

انغمسوا في وحل الفساد والانحدار الاخلاق الشيطاني وصاروا معاقبون للخمرة ومن قبل لم يكونوا لست ادري اوس ذمب كبير العائلة الذي كانت له سطرة معنوية ونفوذ ادبي واسع النطاق حتى انه كان يتعذر ان ان تبرم الامور او تحل بدون علمه واحسن دور انه كان يتدخل عندما يلجأ المتخاصمان او يلجأ احدهما اليه فيكون الحكم الفصل فاحيانا كثيرة ترجع اليه الى مجاربه ، وحينما يوافق على الطلاق

فحينذا لو افادني وأفاد القراء الكرام فقيه مطلع غيور على هبته ومجتمعه يراي أو آراي مناسبة للمصر ترفع عن الامة الاسلامية هذا البلا العظيم والطلاق ان كان متفاحشا اليوم فهو لم يكن منعديا في اي زمن من الازمان ولكن عواقبه على الواقع فيه وحل النسل هي هي ومرارتها الدائمة في الفرس لم تتبدل والندم الساقق بعد حصوله ومضته يفقد الهناء ويشوه السعادة على الدوام وأكد ان احد الطرفين بلاقر - بعد الفراق - من يغنيه ويسعده ويفدي له ما ضاع ، وعندئذ تشتمل في قلب الاخر أو الاخرى نار حارقة مدمرة لا تطفئ أبدا وليست الامور دائما هكذا هناك زيجات طلاق ثم اضرين عن الزواج اضرابا كذلك قبل بعض الازواج ، فهم بعد الفراق ،

ليس من حق احد ان يحرم ما أحل الله ، ولا ان يحل ما حرم ذلك تطاول وتمعد للحدود والذين جردوه تبين لهم خطل الرأي فيما ارناوا وقرروا فكارة امرأة بعد الزواج ، أو كارهته ، ليس معقولا ان يلزما بالبقاء في عشرة متكلفة شقة المنفصات فيها يومية بل على رأس كل ساعة كما قال لي أحد الاخوات التونسيين والرجل الفجل الفائض الطاقة الميسور الحال معقول ان يتخذ زوجة اخرى لقضاء حاجته المتزايدة التي ربما ضاقت بها الزوجة الاولى . . . وليس معقولا ان ينصرف الى احضان الساقطات الموبوءات اللواتي يجهنن الامراض الخطيرة ويوزعنها ، حكمة الاسلام بالغة ، الا من يجحد ويتعالم في المفاهيم التي تقرأها في كتب يفهم ويفهم في الاعوام الاخيرة

انما الاخبار مؤسفة - اذ هي اكثر من مؤسفة - نقول ان نحو 60 بالمائة من الزيجات التي تمت في احدى السنوات تمت بساطلاق وهذا كثير وزيج وظهر وقيل فقيه عدل ثقة وقد سألته - مستفسرا - كيف يسير العمل فأجاب : اننا نزرع في الصيف ونطلق في الشتاء

تحليل الاسباب امس هذا مهلهما ونحتاج الى دراسة وعلم وابحاث اجتماعية ميدانية اوضع حد للكثرة او على الاقل المتخفيف منها خصوصا وقد تبين ان في كثير من الحالات نسل مواد او مولودان او أكثر وهؤلاء ضحايا لا يد لهم في الامر ومن الواجب ان نحمي مصالحهم ويصان مستقبلهم من عبث العابثين والعابثات

لست فقها ولا متضلعا في العلوم الاسلامية ولكنني متابع للشؤون الاجتماعية ،

خطورة فيما عدا بعض الابطاس الفلاحية التي تعتبر فيها الروجة او الزوجات وأولادهن عناصر منتجة ومساعدة ، خلصة في مساعدتها اما المضري المسكن فهو اعجز من ان يقوم بواجباته بكل انواعها زواجا واحدة فقط فكيف بأخرى !

الطاقة العظمى في الطلاق المشوائي الاندماعي الجنوني اشهر للمشاكل التي لا

الحلال الذي أبغضه الله طرائف تقع بعد الطلاق ومن البلايا ، بضحك منها ما يتمثل في حكمتنا الشعبية - كانت مرتي ولبت نعتها - ما تبدل صاحبك غير ما كرف منو - طار طيرك (وداه) غيرك افرك نمن الاثل الشعبية من مثل هذه لفظة القاري وأنسامل ما العمل ؟ مستعبدا التمدد لانه ام بعد يمثل اية

في المكتبة الغربية

ابو العباس الجراوى شاعر الموحدين

اذ كان اختيار المرء كما يقولون دليل عقله وشاهداً على فضله ونبله ، ومن آخر ما صدر عن الجراوى دراسة قيمة للاستاذ الباحث السيد حسن الشيبه الحسنى ، تناول فيها حياته وشخصية وشعره وشعره مع تقويم فني له ، واخيرا كتابه الحماسة المغربية المسمى صفوة الادب وديوان العرب وهي اوسع دراسة عن الجراوى وادعها تتم في قرابة 200 صفحة من الحجم المتوسط ، وتتم في طبعة نفيسة واخراج حسن

لا ينقضى البحث عن الجراوى الشاعر المغربي الكبير بالرغم من عدم وجود ديوان شعره ، وعدم التوفر الا على كمية قليلة من اشعاره ، وذلك لما حظي به من تقدير كبير في حياته واهتمام المؤرخين بالترجمة له بعد وفاته ومن غير شك فانه كن شاعر الامراتورية الموحدية التي امتد سلطانها على اقطار المغرب كلها وعلى بلاد الاندلس وكان كتابه الحماسة المغربية انى ضاعها حماسه ابي تمام وانتشرت في الارسط الادبية بالمغرب والشرق اثر كبير في التعريف به والاخبار له

لها يقول بعض الناس ان فكرة التحكيم لدى القضاة قبل تنفيذها ليس مقبولا خشية فضح ما يجب ستره والقاضي من شأنه ان يسأل ويالج في السؤال ولكن الا يمكن ان ينصب (حكيم) تتوفر فيه مؤهلات التحكيم يرتبط مع الأزيمين بمواعيد وتكون جلسة شبه عائلية ، يضي عليها من وقاره وصرانته واتساع صدره وتزهره من الغرض والمقابل أذن - بل أكاد اعتقد - ان ذلك سيخفف من الازمات الماحقة خصوصا اذا توقف مضاة شهادة العدول على بطاقة منه نقول : ليم الطلاق الشوز والتعلي ، (تساوي الاكذف) من مسباب الطلاق وكان دواء الشوز قديما هو الطلاق الرجعي (ضرب المراهب المراهب المراهب المراهب) الشوز والنخاصم يكاد يكون هو طابع العلاقات الزوجية الجديدة المصرية التي فوجى بها العالم الاسلامي فبينما حلوا هم مشاكلهم بدغمض العيون ، ودقلة النفس ، وتترك الحبال على الغوارب انزقنا نحن في الحلال المبهروض .

صهيب بن سنان الرومي

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيت

التشاؤب

شعر الاستاذ محيي الدين عطية

لماذا يظلل المرض قروناً
وهل علة الداء في فقره
أشكوه من ندرة في الرجال
أم الداء من قلة في السلاح
وهل يدعى أنه ضائع
وكيف وفي راحته كتاب
أمرك ان البلاء الكبير
فما زال يبكي على أمه
وما زال يتهم الآخرين
فهذا يكيد له في الماء
كأن بصيرته أظلمت
وما زال يرجع أسبابه
وما زال يعبد أصنامه
فلهذا تمكن من بعضها
فذلك الليل الذي نرتجى

بإني صنوف الضنا والرهق
فما بال آباره تندفق؟
وأبناؤه يحجبون الشفق؟
وشاكيه يوشك أن ينطرق؟
بإلا مذهب صالح يمتدق؟
به جاوز السابون الافق؟
بعقل تصاب حتى انقلب
ويصنع أحلامه من ورق
بقنص العيون وسلب الحقد
وذلك يباغته في الفسق
وأن النهار ليدبه احتراق
لكل الخرافات حتى اختنق
وقد صاغها درهماً من ورق
تبشر بين الهوى والنزق
شفاه لادرثه او صدق

من المؤمنين رجال قضا حياتهم وعمرهم الدنيا وانفسهم واموالهم لله لا تعرفهم زخارف الدنيا ومتاعها الزائل، فهم يعرفون أن ما عند الله خير وأبقى، وأن الآخرة هي دار القرار فاستعدوا الآخرة وآثروا العاجلة على الآجلة من هؤلاء الرجال (صهيب الرومي) الذي زكاه خير خلق الله وقال في حقه - ربيع البيع أبا يحيى - وقال تعالى في شأنه «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله، والله رؤوف بالعباده» البقرة الآية 207

نسبه: هو صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل، وأصله من اليمن وأبوه ينتمي الى بني نمر وأمه سلمى بنت قعيد بن مهبض بن خزاعي بن مازن من بني تميم، كان أبو صهيب أو عمه كما في بعض الروايات عاملاً لكسرى على الآبنة (1) وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية من شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل، فأغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيبياً وهو غلام صغير، فنشأ صهيب بالروم فأقام عندهم حينما تم اشترته بنو كلب فحماوه الى مكة فاشتراه عبد الله بن بديان فأعتقه، وأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جديان، وبعث النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يكنى صهيب

قال عمار أقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله (ص) فيها فقلت ما تريد؟ قال لي: ما تريد أنت؟ فقلت: أردت أن أدخل على محمد وأسمع كلامه قال وأنا أريد ذلك قال فدخلنا عليه فمضى علينا الإسلام فأسلمنا، ثم مكثنا يوماً على ذلك حتى أمسينا ثم خرجنا ونحن مستخفرون

فكان إسلام عمار وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلاً أو صافه: كان صهيب أحمر شديد الحمرة أيس بالطويل ولا ياتصير قرن الحاجبين كثير الشعر، وكان لسانه فيه عجمة شديدة، وتأن مع فضله ودينه فيه دعابة وفكاهة وانشرح ووجهه ورد في ذلك أن رسول الله (ص) رآه يأكل رطباً وهو أرمي أحدى العينين فقال له (ص) أأكل رطباً وأنت أرمي؟ فقال إنما آكل من ناحية عيني الصحيحة، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

م وافقه: لما هاجر رسول الله (ص) هاجر معه صهيب بأيام فلقته قوم من المشركين يريدون أن يمنوه ويصدوه عن الهجرة والوصول الى رسول الله (ص) فلما أحس بهم نزل كنانته فوضمها بين يديه وقال: والله لقد علمتم أنني أرماكم، والله لا تصاون إلي حتى أقتل بكل سهم من هذه رجلاً منكم، ثم أقاتلكم بسيفي حتى أقتل، وإن كنتم تريدون المال فأنا أدلكم على مالي هو مدفون في مكان كذا وكذا، فانصرفوا عنه فأخذوا ماله فلما قدم قال له رسول الله (ص) - ربيع البيع أبا يحيى - وكررها ثلاثاً ففرح صهيب عندما أخبره رسول الله (ص) بأن جبريل نزل عليه يخبره بما قاله الله في شأنه وهو قوله تعالى (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله، والله رؤوف بالعباد)

وفاته: توفي صهيب بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين

1) هوانش: (1) الآبنة: مدينة قديمة دخلت في البصرة.
2) نزل: كنانته قتلا استخرج ما فيها من النبل وكذلك إذا نفقت ما في الجراب من الزا وفي حديث صهيب وانزل ما في كنانته أي استخرج ما فيها من السهام وتناول الناس إليه أي أفضوا وفي الحديث: أحب أحدكم أن تؤتى مشربه فيمثل ما فيها أي يستخرج ويؤخذ النظر لسان العرب ج 11 ص 245 مادة نزل.
3) عندما أحس عمر فهابة البقية في صفحة 6

اضرار التلفزة

الحلقة الرابعة

بقلم الاستاذ محمد فوزي

قبل ان نعرف فائدة هذا الجهاز او اضراره يجب ان نعرف طبيعة الطفل فالطفل كائن حي يولد صفحة بيضاء او كورقة دفتر فارغة لديه الاستعداد لكامل التعلم واستثمار ما وهبه الله من ذكاء وفطنة او هو يولد كالمجنون اصنع منه ماشئت اما الخير واما النشر قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ولهذا فان الطفل انسان صغير يتدرب على يد من هم اكبر منه ويتقى عنهم الخبرات المخلفة ومن هنا فان تأثير التلفزيون على الصغار يكون سهلا والتغيير يكون واضحا وقد قالوا ان الطفل في العصر الحديث له ثلاثة مربين الاباء والتلفزيون والمدرسة واصبح التلفزيون لا يقل تأثيرا عن الوالدين او المدرسة في تنشئة الاطفال وبالخصوص اذا وصل سن المراهقة حيث يمر بمراحل قاسية تجعله سريع الانقياد والتأثر والخصوصية مع الاسرة ثم ياقى التلفزيون فيشمل التثليل بين الطفل اراعى وبين الاسرة التي لم تحسن التصرف في الجهاز ومن هنا فان الطفل انسان يكون في أمس الحاجة الى من يفهمه ويقدر مشاكته ويساعده على حلها وباخذ بيده الى بر الابان

خنافس البشر وحنائهم ، وبهذا كثر الاحراف في الامة الاسلامية وفي شبابها بالخصوص ان الاثار الذي يحدثها التلفزيون في ابنائنا آثار خبيثة وقبيحة نسا العرى والحلاوة ولجرون اما العنف والخراب والقتل وارتكاب الجرائم ولهذا يجب ان نتعاون مع ازواجنا لانحكم في هذا الجهاز لصالحه ابنائنا وبناتنا المـاجدة المحتاجة الى شباب صالح منتج لا الى شباب مرض مشارل ماجن

ان شبابنا تعلم كثيرا من المصائب من هذا الجهاز فالخراب صار يجري في عروقه فتري الطفل مع امه في الشارع يحمل في يده حديدة يخرب بها كل سيارة تصادفه في الطريق وأمام أمه التي لا تبال بما يفعله وقد أخذت سيارتي حظه من هذا التخريب حتى التي افكر في تغيير مبالغتها أما تكسير الزجاج في لائحة الكهربية والارود لتسي توين المدينة فحدث عن البحر ولا حرج حيث صار عادة مالوفة عند البعض وكل هذا سببه الشاشة الصغيرة وما يمرض فيها من مخازي ومصائب بعيدة عن تقاليدنا العريقة وعن ديننا الحنيف. اذن فلا بد من تعليم الطفل ومن ارشاده ومن مراقبته من مهده الى الابد لانه

مكة المكرمة مكان لاعلان (نتمة صفحة 3)

وتقع المصعبات والنفذات ددعى الجاهلية التي قال عنها سيد الكذبات دعوها فانها منتنة، وتحارب المبادئ الوافدة التي تناهض الاسلام أجل ان هذا التضامن الذي تتسع فيه الابعاد يفرض على الامة الاسلامية مزيدا من الاصلاح والتصالح في ارفع ذروة ومن أجل ذلك عبأ الله المقامات للاخرة في بلده الامين لا يخطئ هذا التضامن والاصلاح وأبرز هذه المقامات موسم الحج لرأخذ المسلم فيه ففكرة واضحة عن الوحدة الاسلامية ولينصرف من هذه البقاع بتخطيط شامل عن تضامن المسلمين وفورة تساندهم وتواضعهم بالحق وتعارفه على املاء كلمة الله لان المسلمين

لا يكونن تحلى الا بعد تحلى (نتمة صفحة 3)

هذا البشر العنيد الذي لا يخضع للتشريع الملوي ثم بعد ذلك أعطى (ص) برؤية شق البطن واقاب عدم الحرف من جميع العادات الجارية بالهلاك فتمكن (ص) بقدره الله وعنايته المباركة على التحلى بصفات سامية تتحدد في ثلاث نقط القوة في والمشاهدة وعدم الخوف مما سواه بهذا النوع من الساوك المتميز عن عامة الناس كان (ص) أشجع الشجعان وأتبعهم وأعلامه حالا ووقالا بل حتى في المقام الملوي عند الحضرة الالهية آم يتوان وام يلتفت والحق سبحانه يؤكد هذا ويخبرنا عنه (ص) بقوله « ما زغ البصر وما طغى »

صهيب بن سنان الرومي (نتمة صفحة 5)

خالد ص 132 . (4) كان صهيب رضي الله عنه من بن الصحابة الذين عذبوا في الله بمكة أمثال بلال، وخباب وعمار وزوجه سبية وابنيهما. رجل حول الرسول خالد محمد

بواد أميا على افطرة وصدق الله اعظم اذ يقول (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا) والطفل يبدأ المشاهدة من صغره ركلمسا كبير ازدادت ساعات المشاهدة حتى يقسم اوقته الى ثلاث للعب النوم مشاهدة لتلفزيون ثم ان التلفزيون يعطي للطفل بدلا عن النشاط الواقعي في الحياة فعندما ترى الطفل يمص أصبعه وهو يشاهد التلفزيون فانه يمكن القول ان هذا الفعل حل محل حنان الام لانه فقده ، وفقد معه العلاقة بأمه وأبيه فراضع لا يصبغ هو عوض عن رضاع الام التي فرق التلفزيون بينها وبين ابنتها وعزيرتها المحتاج الى حذنها وعطفها وللعديث بقية ان شاء الله

حاج يشكو

حج 26 حجة متواليه وفي هذه السنة عجز أمام التنظيمات الجديدة فغو في هذا المقال يثني على افتتاحية العدد السابق ويعتبرها من الجهر بالحقة ومواقف العلماء العاملين .

والامر لا يعدو أن يكون انتقاداً لقطاع خاص يتعلق بتدبير اقتصادي لا غير ليس علينا في استنكاره حرج لا سيما إذا أضر بالمواطنين ومنهم كاتب هذا المقال الذي أطرانا بما لا نستحقه من المدح مما حقه أن يوجه إلى جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله الذي لا يفتأ يوضح ويوجه رعيته لرعاية مصالحها بالادلء برأيها والدفاع عن حقوقها فما كان من ثناء وتذويه فإنه أحق به وأولى أدام الله عزه ونصره وها هو المقال يتصرف واختصار .

قال الله عز وجل الذين يلبغون رسالات الله يخشونه ولا يخشون أحداً الا الله ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام اتان من أنتى اذا صاحوا صلحت الامة واذا فسدوا فسدت الامة الهداء والامراء والمقصود مقال استاذنا عبد الله كوني في افتتاحية جريدة الميثاق عدد 538 بعنوان : اسم للتظيم ولا للاستقلال . مشيراً الى ما فرض من قيود وحدد من شروط على كل من اراد الحج الى بيت الله الحرام الذي هو عودة بالمسلمين الى مركز الاسلام الاول دين ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام برزت هذه القيود في تحديد ثمن الرحلة وأداء جرة السكن قبل رؤيته ومعوقه بوقته من المسجد واضطرار الحجاج اليه وارتفاعها الى ما لا يند في طرق الكثرة من المؤمنين عند الباب في وجدهم . جعلهم يتطوون على اقتصرهم أنما وحسرة ونحن منهم .

الارض وقدر فيها اقواتها وها ان فيها رعد البيش ودير لكن نسبة عوامل اطمئنانها وهو يعلم مستترها ومستودعها وأخير ان كل من فيها من جن وانس خلتوا لعبادته بدون شرط ولا قد من احد ولكن الدنيا لا تسير على هذا المنوال وذلك بأسباب منها الاحتكاك والاستقلال بين وظاهر منتهج الدين في محاربة الاحتكاك والاستقلال بين وظاهر فلقد قال كلمته واعلن دعوته بانصف الناس من انفسهم وذلك تاريخ الاولين حين ارتكبوا مظالم الاستقلال لتكون عظمة للاخريين فقال تم الى (بظلم من الذين هادنوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه والهم اموال الناس بالباطل واعتدوا للكافرين منهم عذابا اليما وبهذا يكون عالماً بالجلل قد بلغ الرسالة وادى الامانة العلمية التي حملها الله للعلماء لقوله تعالى (واذ اخذنا الله ميثاق الذين اتوا الصلوة بانفسه للناس ولا تكفون) وقال صلى الله عليه وسلم (من سئل عن علم فكتمه الجمه الله والاثر كثيرة وكما تلزم العالم بكتاب الله الفقيه في دينه ان يجهر بالحق الذي انزله الله صريحا لا يكتم ولا يداري ولا يماح ولا يشتري بايات الله ثمنا قليلا ذلك لان العلماء ورثة الانبياء وكلامهم من كلام الانبياء وسلوكهم في النزاهة والثبات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان العلماء في صدر الاسلام لا يسكتون على منكر يهزونهم او معترف بامورهم به كما وصفهم الله بقوله : (يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم) وهناك فاذبح من النزوية الاسلامية هذا أبو حازم رحمه الله من علماء المدينة المدرة ادرك بعض الصحابة وكان سليمان بن عبد الملك قد مر بالمدينة المنورة ارسل اليه ليعظه فقال سليمان بن عبد الملك قائلاً لماذا نكره الموت فاجابه ابو حازم لانكم خريتم الاخرة وعمرتم

الدنيا فكفرتهم ان تتلوا من العمران الى الغراب فلما خرج من عنده مائة الى سابع مائة دينار فردها اليه وقال فان كانت هذه الدنانير عوضاً عما حدثناك به من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبينة والدم والحلم الخنزير في حالة الاضطرار أحل من هذه وان كانت بحق في بيت مال المسلمين فلي فيها نظر الى فان سويت بيتنا والا نلبس لي بها حاجة وهذا سفيان الثوري رضي الله عنه يروي قولاً لما حج لم يدي طلمني الحضور لديه فلما حضرت قال لي لاي شيء ام تتنا فتشترك فما امرتنا به فقلنا وما فبرتنا عنه تركناه فقلت له كم افقت في سفرك هذا فقال لا أدري لي انما مكلفون بالصريف فقلت له ما عنك غدا يوم القيامة اذا وقفت بين يدي الله فسألك عن ذلك لكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حج قال لامله كم اهدنا في سفرنا هذا قال ثمانية عشر ديناراً فقول عمر له وبلك اجحفت ببيت مال المسلمين ان سفيان الثوري كالم مسلم رأه محاسبة الملك الباسي على فقهه وحلقة الحج اول ما سألته عنه ابراء للمدعي في الحفظ على مال الامة وفي الاخير يسر يقضى السؤل موجبا الى ك من عاق المسلمين عن الذهاب الى بيت الله الحرام لغفر ان الذوق بدعوة من ابي اليباء سيدنا ابراهيم عليه السلام ويقال لهم ما عذركم يوم القيامة اذا وقفت بين يدي الله فبأكم عن كل صلاة وطواف وسعى وقرف برفة حرم منها الملهون بسبب العوائق التي جعلت امامهم واخيرا الامر هو كوال الى من يعلم خائنه الاعين وما تخفي الصدور والله يقضى بالحق هذا واختم هذه العجالة ببيت من قصيدة الامم البرعي رحمه الله قالها حين منعه المرض من اتمام رحلة الحج وهو :

« ذهبوا دبحهم فقال دماؤها وأزامن الشوق قد ذبحت فؤادي »
والله من وراء النصد والسلام
الامضاء :
المضار الجمال العمراني

كتاب «الحريم السياسي»

تتمة الصفحة 1

نهل هناك حدود اهذه الحرية وهل هناك وزج ذهني أو خلقي او وطني يمنع من نشر أشل هذه اطعون على صفحات جرائدنا الوطنية . اننا نعلم ما هو المقصود من نشر امثال هذه الافكار المخربة ، ان المقصود منها هو توهين عقيدة الشباب والاستهانة بمتدساتهم وبكبابهم المقدس الذي لا يذبه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، فنزول من حكيم حميد وهذا ان قام به اعداء الدين من صهاينة وصلبيين فلهم عذرهم فما عذر هـؤلاء في طرح أمثال هذه المطاعن عن الاسلام .

نم قابعت زكية دواد عرضها فتنازلت قضة الحجاب ومسألة الخلافة ودور عائشة رضي الله عنها في معركة الجمل الى غير ذلك من المسائل الباردة في الكتاب كالشك في كثير من الاحاديث المتلفة بالمرأة والظعن في في الهادي الجليل ابي هريرة رضي الله عنه وقترح فاطمة المريني

شكوى اخرى مماثلة

وهذه شكوى اخرى من حاج نشرتها مجلة الرابطة التي تصدر في المملكة العربية السعودية في عددها رقم 269 بتاريخ ذي الحجة 1407 . بمدمسات تحدث كتاب الشكوى عن سفره الى اوربا في زيارة عمل وسياحة ووصف المعاملة انلطيفة من طرف موظفي شركة الطيران التي اختارها وكانت شركة عربية والتخفيض من اتم التذكرة وسهولة الاجراءات الرسمية في الذهاب والاياب قرر هذا السيد ان يقوم باداء فريضة الحج وكانت ارتساماته كالتالي :

- 1- لماذا خصم لي من تذكرة السفر السياحية لاوروبا وضوعف الاجر للاراضي المقدسة ؟
- 2- لماذا كانت المواعيد متضخمة هناك ومضطربة هنا ؟
- 3- لماذا يحسنون المعاملة والتجدي والاستقبال هناك ويستثنونها هنا ؟
- 4- لماذا يفترون ليك اذا تأخرت الطائرة هناك ويقدمون لك الوجبة ووسيلة النقل ومكان ابيت وبيافون في الاعتذار وقلمسا يحدث خطأ ولا يمتدرون هنا وقلمسا يحدث الصواب ؟
- 5- واخيرا لماذا يضمنون لنا مضيبن من غير ملتنا ولا يلتفتونا بغير الاحتثار اذا كان قصدنا الحج ولماذا ينتكب المسلمون عن عجزنا هنا اسلك ؟

- عند الطائرات الذهاب للحج
- مواعيدنا
- عدم امكان الحجز للعودة من هنا
- غلاء ثمن البطاقة رغم قصر المسافة وعندما أصبحنا في صالة المطار فاجانا

في الخلاصة قراءة جديدة المنصوص مع شرح سياقها وتحليل الماضي وعملية اكتشاف لا تتناقى فقط بالابيات المتعلقة بالمرأة خصيصا وأنها تقدم الاسلام (اي فاطمة المريني) كإلهة ليس سياسيا وبراعما في فقط ولكن كدين يتطور . هذا ما ورد باختصار في عرض رئيسة تحرير مجلة لا ما لوف لكتاب الحريم السياسي وهو ضحا قلت واكرر ترجمة لارا الحافدين والمفتونين بفضارة وهدنة الغرب وما وصلت اليه المرأة في هذه المجتمعات من تفهنا وفجور والذي بهمنا من هذا الكتاب الان هو ما نشر باللغة العربية على صفحات صحيفة وطنية وهو الفصل الخامس الذي قام بعرضه السيد باهي محمد والذي اشتمل على طعن في المقدسات وتحريف وتشويه النصوص القرآنية حكما سنين ذلك في العدد المقبل بحول الله

